[45] وقد رواه أبو حاتم وابن حبان في صحيحه فقال: حدثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " لما خلق ا آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال الحمد . فحمد ا بإذن ا، فقال له ربه، يرحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملا منهم جلوس فسلم عليهم، فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليكم السلام ورحمة ا. ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم. وقال ا ويداه مقبوضتان: اختر أيما شئت، فقال اخترت يمين ربى، وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطهما فإذا فيهما آدم وذريته، فقال: أي رب ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك، وإذا كل إنسان منهم مكتوب عمره بين عينيه، وإذا فيهم رجل أضوؤهم - أو من أضوئهم - لم يكتب له إلا أربعون سنة، قال: يا رب من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود. وقد كتب ا عمره أربعين سنة. قال: أي رب زد في عمره، فقال: ذاك الذى كتب له، قال: فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة، قال: أنت وذاك. اسكن الجنة. فسكن الجنة ما شاء ا ثم هبط منها، وكان آدم يعد لنفسه. فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لى ألف سنة. قال: بلى، ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة، فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، فيومئذ أمر بالكتاب والشهود " هذا لفظه. وقد قال البخاري: حدثنا عبد ا بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، _____